Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فساد الخلق حتى داخل الأزهر ، وعن سوء ظنه بالناس ، وعن انحرافه عن الأزهر . وعن انصرافه عن شيوخه ... » .

ولكن بفضل الألوان الأخاذة التى صبغ بها أسلوبه هنا وصل عن طريق عناصر التأثير فيها إلى حد المعايشة الكاملة لكل متلق له ، وعناصر الألوان التى صبغ بها أسلوبه هنا هى تلك الطاقات الأولية المنظمة للعالم الداخلى فى نصّه الأدبى ، والتى عن طريقها اصطبغ الأسلوب بتلك الأنماط البنائية المختلفة ، ومن بين تلك العناصر الفونيمات والمورفيمات والكلمات ذات الدور الصرفى البنائى المؤثرة على شكل ونوع بناء العبارة ونمط الجملة .

ومن الملامح التعبيرية البارزة ذات الوظيفة التركيبية فى أسلوبه تلك الاستخدامات اللغوية لبعض الأدوات الدالة فيه .

ومن الأمثلة :

« ... كذلك كان يتمنى أبوه ...

وبذلك كان يتحدث إلى الأسرة فى شىء من الأمل والإعجاب ...

وكذلك كان يريد أخوه

وكذلك كان يريد هو

وماذا كان يمكن أن يريد غير ذلك وقد فرضت ... »

فالملمح التعبيرى البارز أمامنا هنا يؤدى وظيفة دلالية تفوق مجرد دوره اللغوى ؛ فأداة العطف « وكذلك » « وبذلك » « وماذا » كانت وحدات تركيبية ذات دور تمهيدى لما تبعها « وكان » التى تكررت بعد وما تبعها من مضارع فى حالاتها تلك أحدثت فى رأس القارئ وقلبه أثرًا دلاليًّا فاق كل بناء يمكن أن يناظره على المستوى والموقف وذلك ببراعته فى الاستفادة من الاستخدامات اللغوية الدالة على ما يريد .

فالهيكل البنائى أعطى نمطًا ودلالة صبغت أسلوبه ببصمته أولا ، وبلون آخاذ فى نفس الوقت .